دراسة مشكلات التدريب الميداني للطلاب/ المعلمين
شعبة التربية الفنية
بكلية التربية النوعية (دراسة ميدانية)

إعداد

د/ سناء عبد الجليل رمضان شريف

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

قسم العلوم النفسية والتربوية

كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية

دراسة مشكلات التدريب الميداني للطلاب/ المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية (دراسة ميدانية)

د/سناء عبدالجليل رمضان شريف *

المقدمــة:

مما لا شك فيه أن مرحلة التربية الميدانية من المراحل الهامة في إعداد المعلم، إذ تعد الفترة التي تترجم فيها النظريات التربوية إلي واقع ملموس ينفذ علي أرض الواقع، والتي يسمح فيها للطالب المعلم بتطبيق ما تعلمه داخل الحجرة الدراسية وتعطيه الفرصة لتعرف متطلبات النظام الدراسي، وكيفية التعامل مع المنهج بمفهومه الواسع، ومن خلال التربية الميدانية يتكون لدي الطالب المعلم تصورًا حقيقيًا لما تم دراسته من مبادئ ونظريات وأصبح يشكل قيمة وظيفية وذا معني بالنسبة له.

ولقد اهتمت المؤسسات التربوية بإعداد المعلم في كافة جوانبه حيث يتم التركيز على شخصية المعلم وفكره وقيمه وانفعالاته وقدرته على الخلق والإبداع، وتعد التربية الميدانية مرحلة مهمة من مراحل إعداد المعلمين والمعلمات وتأهيلهم، وذلك لأنها الممارسة الفعلية للطالب المعلم لما تم تدريسه نظريا في المقررات التخصصية والتربوية والأخرى المساعدة وذلك حتي يكون قادراً علي ممارسة مهنة التدريس، ويجمع التربويون علي أن التربية الميدانية تمثل حجر الزاوية في برامج إعداد المعلم (Mclaughin Georgec, 1995).

كما أن التربية الميدانية هي عصب الإعداد التربوي؛ لأنها تمثل مواجهة معلم المستقبل لوظيفته الأولي والأساسية والانتقال تدريجيا إلي حيث يتعرف مشكلات مهنته والأخذ بيده إلى التأقلم والتكيف معها وتمثل التربية الميدانية نهاية برنامج إعداد المعلمين الذي تتعاون كليات العلوم التربوية والمدارس المتعاونة التي يطبق فيها الطلبة المعلمون تدريبهم الميداني على تحقيق البرنامج لأهدافه المبتغاة (أبو نمره، غانم، ٢٠٠٧).

كما تعد مكونا أساسياً في أي برنامج من برامج إعداد المعلم الذي يتضمن ثلاث جوانب أساسية هي الأعداد الأكاديمي، الإعداد الثقافي، الإعداد التربوي

* **د/ سناء عبد الجليل رمضان شريف:** مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية -قسم العلوم النفسية والتربوية- كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية.

(المهني) والذي يتضمن التربية الميدانية، التي يتم فيها ممارسة التدريس وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وتطبيق المعلومات والمعارف والمهارات النظرية التي تعلمها الطالب المتدرب داخل قاعة الدراسة وفي المواقف التعليمية المختلفة (عبد السلام مصطفي، ١٩٩٣) وبشكل عام تهدف التربية الميدانية إلي إعداد المعلم الكفء المؤهل علمياً وتربوياً لممارسة عملية التدريس بنجاح (كلثوم توفيق، ٢٠٠٧) وهنالك أهداف أخرى لعل من بينها تنمية المعارف لدي الطالب المعلم والعمل علي صقلها وتنميتها.

ويعرف التدريب الميداني بأنه الأنشطة المختلفة التي يتعرف الطالب المعلم من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدريج بحيث يبدأ بالمشاهدة، ثم يسرع في تحمل الواجبات التي يقوم بها المعلم إلي أن يصل في نهاية المكان إلي ممارسة أعمال المعلم ممارسة كاملة.

وتؤكد التطورات الحديثة في الأنظمة التربوية علي دور المؤسسات التعليمية في الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه لتأدية مهام جديدة وحتي تؤدي عملية التدريس هدفها المنشود ينبغي الاهتمام بإعداد المعلم وفق التوجيهات العالمية التي تجعل من هذا الإعداد إعداداً تخصصيا ومهنياً وعلمياً من خلال أبعاد متكاملة تهدف إلي تطوير وإصلاح مخرجات التعليم (عيسي وعبد العزيز، ١٩٩٧).

إن نجاح التربية الميدانية مرتبط إلي حد كبير بقدرة الطالب المعلم علي التكيف مع الإدارة المدرسية والمشاركة في مختلف الأنشطة الصفية واللاصفية، مما يتطلب شخصية قوية ذات مهارات تربوية من ناحية واجتماعية، من ناحية أخرى يمكن أن يكتسبها الطالب من خلال الجامعة أو من خلال تفاعله داخل المدرسة والانخراط في الأنشطة المختلفة فيها، مما يستدعي تكاتف كل الجهود من مختلف العناصر البشرية (المشرف الأكاديمي – المعلم المساعد – مدرس التدريب – برنامج التدريب الميداني) لتعزيز قدرات الطالب المعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم(Kay, Patricia,2003).

مشكلة الدراسة:

في ضوء خبرة الباحثة في مجال التدريس والإشراف علي التدريب الميداني، لاحظت أن هناك قصورا في أداء الطالب المعلم الذي يتدرب ببرنامج التدريب الميداني وقصور في أساليب التقييم والإشراف والمتابعة، وهناك صعوبات تواجه الطالب المعلم وتؤثر في أدائه فيها علي حد علم الباحثة، وقد أكد اللقاني علي

أهمية استطلاع رأي الطالب المعلم في نظام التدريب الميداني (اللقاني، ١٩٩٠) مما دعا للقيام بهذه الدراسة، الأمر الذي يتطلب الإجابة عن السؤال الرئيسي، وهو:

سؤال الدراسة:

ما واقع مشكلات التربية الميدانية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب المعلمين في التربية الفنية ؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١- ما واقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بـ: المشرف الأكاديمي، المعلم المساعد، مدرسة التدريب، الطالب المعلم، برامج التدريب الميداني.

٢-الرؤية المستقبلية المقترحة لتحسين التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب المعلمين في التربية الفنية ؟

أهداف الدراسة:

١- تحديد الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في التربية الفنية في برنامج التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

٢- الكشف عن درجة الفروق في متوسطات تقديرات العينة لدور كلا من (برنامج التربية الميدانية والمشرف الأكاديمي ومدرس التدريب والمعلم المتعاون) في إعداد الطالب المعلم بالتربية الفنية.

٣- وضع رؤية مستقبلية مقترحة قد تسهم في التغلب علي المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين وكذلك المساهمة في إعدادهم للتدريب الميداني إعداداً جيداً.

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في: مراجعة دور برنامج التدريب الميداني في متابعة تقويم أداء الطالب المعلم أثناء فترة التدريب الميداني، وتعرف جوانب القوة والضعف في البرنامج وذلك لتدعيمها أو تلافيها في المستقبل، والكشف عن وجهات نظر الطلاب المعلمين نحو الصعوبات التي تواجه برنامج التدريب الميداني في كلية التربية النوعية.
- إفادة المشرفين الأكاديميين علي التدريب الميداني للوقوف علي جوانب القوة والضعف لتلافي السلبيات التي قد تظهرها نتائج الدراسة وتقديم المقترحات المناسبة لتطويرها في كلية التربية النوعية.
- إعادة تأهيل وتدريب الطالب المعلم بما يتماشي والتطورات المتسارعة للمناهج وطرائق التدريس وتقنيات التعليم.

منهج الدراسة:

يستخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد علي دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كمياً وكيفيا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.

أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة. كما يهدف هذا المنهج إلي مساعدة الباحثة علي الوصول إلي استنتاجات وتعميمات تساعدها في تطوير الواقع الذي تدرسه وتصل إلى رؤية مستقبلية.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة علي:

١- الطلاب المعلمين في التربية الفنية بالتدريب الميداني كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

٢- أداه الدراسة عبارة عن استبانة من إعداد الباحثة للوقوف علي واقع التدريب الميداني والصعوبات التي تواجه الطلاب المعلمين (تربية فنية) بالتربية النوعية جامعة الإسكندرية.

٣- تم تحديد الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٠-٢٠١١ لتطبيق أداه الدراسة على المرحلة المتوسطة.

مصطلحات الدراسة:

١- صعوبات التدريب الميداني: هي الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم تخصص التربية الفنية خلال فترة التدريب الميداني.

٢- الطالب المعلم: هو الطالب والطالبة الذي يدرس في كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية تخصص " تربية فنية" بهدف إكسابه الكفايات المهنية لنجاحه كمعلم مستقبل ويقوم بالتدريب الميداني للتدرب علي التدريس في إحدي مدارس التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمرحلة المتوسطة.

٣- برنامج التربية الميدانية: هو ذلك البرنامج العلمي المخطط الذي تقدمه كلية التربية النوعية، بهدف مساعدة الطالب المعلم علي اكتساب المهارات التدريسية والكفايات المهنية التي يحتاجها فى أدائه ومهماته داخل حجرة الصف وخارجه تحت إشراف مشرفين أكاديميين.

٤- المشرف الأكاديمي: هو عضو هيئة التدريس الذي يتولي مسئولية الإشراف الفني علي بعض مجموعات التدريب الميداني في مجال تخصصه لتدريبهم وتقديم النصح والإرشاد.

٥- مدرسة التدريب: هي المدرسة التي يقضي فيها الطالب المعلم الملحق ببرنامج التدريب الميداني خلال فترة التدريب الميداني بهدف تزويده بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات اللازمة له في أدائه كمعلم مستقبلي من خلال الممارسة.

٦- المعلم المساعد: هو المعلم الذي يقوم بالتدريس بمدرسة التدريب الميداني الذي يتدرب فيها الطالب المعلم ويساعده المشرف الأكاديمي في تنفيذ برنامج التدريب الميداني.

٧- التدريب الميداني: تعددت المسميات حول مفهوم التربية الميدانية، فبعضهم أشار إليها بالتمرين العملي، أو التربية العملية، أو التدريب علي التدريس أو التدريب الميداني، ورغم تعدد المسميات فالهدف واحد.

ويري الباحثون أن الالتزام بمفهوم التربية الميدانية أفضل باعتبار أن ميدان التربية هو الأعم والأشمل لمهام الطالب المعلم في الميدان التربوي من أداءات ومهارات وتخطيط للدروس وتنفيذها وتنويعها وعلاقات اجتماعية وتفاعلات صفية ونقد وتقويم وقيادة تربوية، ومواجهة مشكلات، والتزام بقواعد إدارية وخلقية واتجاهات وقيم متعلقة بمهنة التدريس.

أما قضية التمرين أو التطبيق العملي فهذا يتم في حجرات التربية الميدانية وهذا جزء من التربية الميدانية الشاملة، وفي هذه الدراسة التربية الميدانية هي "الخبرة الواقعية التي يمر بها الطلبة المعلمون فترة التدريب الميداني بهدف أعطائهم الفرصة لتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية تطبيقا أدائيا علي نحو سلوكي في الميدان من خلال تطويع طرائق وأساليب ما تتطلبه العملية التعليمية التربوية التي يقوم بها المعلم المتعاون الأساس ويشاهدها الطالب المعلم من خلال المواقف العملية الحقيقية التي تمكنهم من ترجمة ما تعلموه من سياقات عملية وتربوية وتخصصية خلال دراستهم في الجامعة مما يسهم في إكسابهم المزيد من الكفايات التدريسية التي يحتاجها المعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن الإطار النظري للدراسة عرضا لعدد من المحاور، وهى:

المحور الأول:

مفهوم التدريب الميداني وفلسفته:

هي عبارة عن برنامج تدريبي مبني علي مجموعة مواقف منظمة ومخططة للتدريس الموجه تخطط لها المؤسسات التربوية بالاشتراك مع المدارس المعنية التي

تقوم علي إعداد الطالب/ المعلم لتهيئته لممارسة مهنة التعليم، وذلك من أجل اكتساب الخبرات وصقل المعارف والمهارات التدريسية وتنمية الكفايات التربوية والمهنية في ضوء مفاهيم التعليم العام للمراحل التعليمية المختلفة.

كما تعد التربية الميدانية العمود الفقري لبرنامج إعداد المعلمين، لذا فإن الاهتمام بها هو حجر الزاوية في نجاح هذه البرامج، ولكي تؤتي العملية ثمارها يجب التخطيط لها وتنفيذها وتقويمها ومتابعتها جيداً وتحقيقاً لهذا الهدف رأينا أن نضع بين أيدي هؤلاء دليلا للتربية الميدانية تتضح فيه أهداف البرنامج، ومحتواه بتفاصيله الزمنية وآليات متابعته وتقويمه والأدوار التي يؤديها جميع المشاركين فيه، كما يطيب لنا أن نستعرض ما تأخذ به بعض الدول لتيسير برنامج التربية الميدانية والخبرات العملية (محمد مرسي، محمد حسب النبي، ٢٠١٠).

والتدريب الميداني هو عصب الإعداد التربوي والمهني ومواجهة حقيقية للمهنة ومشكلاتها حيث تهدف إلي تأهيل الطالب المعلم لاكتساب المهارات الأساسية مثل التخطيط والتنفيذ والتقويم، ومساعدته علي اكتساب مهارات إدارة الصف والتواصل، واكتساب الخبرات المباشرة من المعلمين والإداريين بالمدرسة واكتساب خبرة أيضا في العلاقات التربوية والإنسانية من خلال التواجد المباشر في المدرسة.

كما أنها تساعد علي إكساب معلمي المستقبل الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتعرف المشكلات والصعوبات التي تواجههم عن قرب ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة.

أولاً- مفهوم التدريب الميداني:

يطلق بعضهم علي التربية العملية اسم التربية الميدانية أو التدريب الميداني أو التطبيقات المسلكية، ومهما كانت التسمية فإن مفهوم التربية الميدانية والعملية ينحصر في كونها المجال التطبيقي الذي يتيح للطالب/ المعلم وضع المحتوى النظري للجانب المهني التربوي موضوع التطبيق الفعلي وترجمته إلي واقع ملموس تحت إشراف مؤهلين من أعضاء الهيئة التدريسية ممن لهم خبرة تربوية جيدة (رامز محمد عرفات، ٢٠١١).

وفي هذا الصدد تذكر فاطمة عوض (١٩٨٧) أن التربية الميدانية ميداناً تتكون فيه الاتجاهات المرغوب فيها لمهنة التدريس، ويتم فيها اكتساب المهارات

التي تساعد علي التدريس وتعرف أهم المشكلات وأسلوب معالجتها ويتم خلالها التفاعل مع المجتمع المدرسي وما يتضمنه من علاقات.

ثانياً- فلسفة التدريب الميداني:

يعتبر مبدأ التعلم من خلال الخبرة أحد المبادئ الأساسية في التربية الحديثة، ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار التدريب الميداني إطارًا يستطع الطالب/ المعلم من خلاله تعلم قواعد وأساسيات المهنة وممارستها وتطبيقاتها.

وفي إطار الإعداد لمهنة التعليم فإن التدريب الميداني يعتبر الفرصة التي تهيؤها كليات إعداد المعلم لطلابها من أجل وضع ما اكتسبوه من معارف ونظريات ومهارات واتجاهات موضع التنفيذ في التدريب الميداني علي أرض الواقع تحت توجيه وإشراف دقيق ومتخصص يكفل لهم تغذية راجعة مناسبة تساعدهم علي تعديل سلوكهم التعليمي وتطويره وتشجيعهم علي اختيار وتطبيق وتقييم ما يرونه مناسباً من طرق تدريس وتقنيات تربوية متعددة واكتساب الكفايات والمهارات التي تتطلبها المهنة من خلال الدراسة والتحليل نظريا وتطبيقيا كما يتيح التدريب الميداني للطالب/ المعلم فرص التفاعل مع عدد من المواقف التعليمية المنظمة والمخططة والموجهة من أجل تزويدهم بمجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم علي أداء عملهم باعتبارهم معلمين ومسئولين عن إدارة النشاط الفني وإدارة الصف وتوجيه وتقويم متابعة سلوك التلاميذ والممارسين والمشاركة المجتمعية الفعالة (ليلي حسني، ياسر فوزي، ٢٠٠٨).

وتتناول (مي نور، ٢٠٠٩) التدريب الميداني (فلسفته وأهميته وأهدافه) حيث يعتبر مبدأ التعلم من خلال الخبرة أحد المبادئ الأساسية في التربية الحديثة، ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار التدريب الميداني إطاراً يستطيع الطالب/ المعلم من خلاله تعلم قواعد وأساسيات المهنة وممارساتها وتطبيقها.

المحور الثاني:

أهداف وأهمية وأسس التدريب الميداني في إعداد الطالب / المعلم:

التدريب الميداني يعد أساساً للإعداد التربوي والتعامل الحقيقي مع مهنة التعليم ومشكلاتها المتنوعة، كما يمثل في ذات الوقت تجربة تكشف لمعلم المستقبل إمكاناته من حيث القدرة علي تحمل أعباء التدريس بجدارة وحماس وتمكن، ومدي استطاعته التأثير في تلاميذه من خلال توظيف المادة العلمية فيما يفيدهم في حياتهم اليومية ويحدد (عامر الشهراني، ١٩٩٤) أهداف التربية الميدانية في:

١- إكساب الطالب/ المعلم المهارات اللازمة التي تتطلبها طبيعة عمل المعلم، التدرج في اكتسابها ابتداء من المهارات السهلة إلي أكثر تعقيدا من خلال الممارسة.
٢- تطبيق ما تعلمه الطالب من مبادئ ونظريات تربوية في أثناء الدراسة النظرية في الميدان الواقعي.
٣- إتاحة الفرصة للطالب/ المعلم لتعرف عناصر الموقف التعليمي في الواقع المدرسي.
٤- إتاحة الفرصة للطالب/ المعلم لاكتشاف قدراته وإمكاناته التدريسية.
٥- تعرف البيئة المدرسية عن قرب.
٦- إكساب الطالب المعلم مهارات التقويم الذاتي.
٧- اعرف المناهج الدراسية في المرحلة التي يتدرب فيها.
٨- إتاحة الفرصة للطالب/ المعلم للتعامل مع أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة.
٩- اكتساب الطالب/ المعلم لبعض الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس مثل الصبر والتحمل والقدرة علي اتخاذ القرار والإخلاص والصدق وغيرها من الاتجاهات الإيجابية.
١٠- إتاحة الفرصة للمشرف والمعلم المتعاون لتقويم الطالب المعلم، وإبداء نقاط القوة والضعف والعمل علي تعزيز جوانب القوة وتلافي جوانب الضعف.
١١- توفير أو تهيئة المناخ الذي يبدأ فيه الإحساس بالمسئولية الكاملة نحو مهنية التدريس.

وترجع أهمية التدريب الميداني إلى أهمية الأهداف التي يسعي إلي تحقيقها وإلي ما يحاوله من سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، إضافة إلى أنه ينسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمين وتدريبهم لذا ترجع مكانه التدريب الميداني بالنسبة للطالب المعلم إلى أنه يعمل علي:

١- تعريف الطالب/ المعلم بجوانب العملية التربوية في المدرسة وداخل حجرة الدراسة.
٢- يهيئ الفرصة أمامه لترجمة المعرفة النظرية والمبادئ والأفكار التربوية إلي مواقف تدريسية.
٣- مساعدته علي التكيف مع المواقف التربوية، مما يؤدي إلي إزالة الكثير من المخاوف التي يشعر بها في بداية تدريبه بالتدريج.

٤- توفير فرص للتدريب الموجه للطالب/ المعلم كي تنمو لديه مهارات التدريس المطلوبة وتساعده علي تكوين اتجاهات وميول إيجابية نحو المهنة.
٥- تشجيعه علي مواجهة المشكلات التي يتعرض لها من خلال التدريب العملي واكتساب الخبرة المباشرة.
٦- منحه الفرصة الكافية لتعرف أنماط سلوك الطلاب وطرق تفكيرهم وميولهم.
٧- مشاركته في الأنشطة المدرسية ومزاولته للأنشطة اللاصفية المرتبطة بمجال تخصصه واكتساب القدرة علي تنظيمها.

ويهدف التدريب الميداني إلي أن يصبح الطالب/ المعلم بكلية التربية الفنية قادراً علي:

١- التدريب علي استخدام المواقع الفنية من خلال شبكة الإنترنت في البحث عن أفكار تصلح لإنتاج الأعمال الفنية.
٢- التدريب علي آليات التنظيم والتخطيط واتخاذ القرار والتنفيذ الفردي والجماعي للأفكار الفنية المناسبة.
٣- التدريب علي الالتزام بأخلاقيات المهنة وقوانينها والقيام بمسئولياتها بفاعلية.
٤- تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري وتوظيف المعلومات لحل المشكلات في جو يسوده المتعة.
٥- التدريب علي مهارات التخطيط والقيادة التعليمية والريادة الاجتماعية.
٦- تدريب تلاميذه علي التحدث بلغة متخصصة واستخدام مصطلحات فنية عند وصف العمل الفني والحكم عليه.
٧- تصميم وسائل تعليمية مناسبة للهدف والموضوع والتقنية والخامة علي أن تكون مثيرة للخيال متعددة واضحة (Hittleman Daniel 1976).

لذا فإن نجاح العملية التعليمية رهن بمعلم يعد إعدادًا جيدًا ومن هنا كان لابد من العناية بإعداد المعلم في كليات التربية وفي ظل النظام التكاملي يتلقي الطلاب خلال سنوات دراستهم في كليات التربية المواد التخصصية الأكاديمية، والمواد المهنية التربوية فضلا عن المواد الثقافية، أي يعد الطالب إعداداً متكاملا علميا وتربويا (أحمد صبحي، ١٩٨٧).

فبرنامج التربية الميدانية يعد نظاما مبرمجا يسهم في تشكيله مدخلات وإمكانات بشرية واجتماعية ومادية، ومن هنا فلا يمكن تطوير هذا النظام إلا إذ طورت هذه المدخلات وتفاعلت بدرجة عالية من الكفاية (ماجد خطابية، ٢٠٠٢) علي فكرة التزاوج أو الترابط في إعداد المعلم بين كل من الإعداد الأكاديمي أو الإعداد المهني

التربوي، وهو الأسلوب المتبع في كليات التربية في الوقت الحالي، ففي النظام التكاملي يدرس الطالب/ المعلم لمدة أربع سنوات في كليات التربية لحصوله علي درجة البكالوريوس يدرس خلالها مواد أكاديمية، ومواد ثقافية، ومواد تربوية، بالإضافة إلي التدريب الميداني علي التدريس بدءاً من السنة الثالثة.

وتجدر الإشارة إلي أن جميع الطلاب يشتركون في دراسة المواد التربوية، وذلك علي مستوى كليات التربية والاختلاف في المواد الأكاديمية التي تتعلق بالمادة التي سوف يتخصص بها ويتميز هذا الأسلوب بما يلي:

١-يجعل الطالب متكيفا مع مهنة التدريس منذ البداية.

٢-يتم فيه الجمع بين الجانب الأكاديمي والجانب التربوي (محمد المغني،١٩٩٠).

ويذكر (فؤاد العاجز وداود درويش، ٢٠١١) لكي تتم التربية الميدانية بطريقة صحيحة وتحقق الأهداف المرجوة فإنه لابد من معرفة الأسس التي تستند عليها، وهى:

- توافر الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لنجاح التربية الميدانية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين.
- التعاون المستمر بين القائمين علي تخطيط وتنفيذ برامج التربية الميدانية والإشراف عليها.
- اعتبار التربية الميدانية جزءا أساسيا من مكونات الإعداد التربوي للطالب المعلم.
- العمل علي وضوح أهداف التربية الميدانية للطلبة والعاملين في الإشراف عليها.
- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التربوية الخاصة بمجال التدريب الميداني.
- اختيار مدارس التدريب المتعاونة والمتفاهمة لدور التربية الميدانية بحيث تشمل جميع الجوانب التربوية التي يمر بها الطالب/ المعلم أثناء فترة التدريب (معرفية – وجدانية – مهارية).

أهمية تطوير برنامج التربية الميدانية:

من المهم أن يخضع برنامج إعداد المعلم والتربية الميدانية خاصة إلي المراجعة والتطوير بشكل دوري ويدفع إلي ذلك عدد من المبررات منها ما أشار إليه (نصير، ٢٠٠٦)، وهي:

١- تصور الأداء الحالي للمعلم.

٢- تأكيد البحوث والدراسات علي أهمية توفير المستويات المعيارية شرطاً لتطوير أداء المعلم.

٣- وجود فجوة بين النظرية والتطبيق سواء في إعداد المعلم في مرحلة ما قبل الخدمة أو في تدريبه أثناء الدراسة.
٤- زيادة الاهتمام بضرورة تطوير وتحديث التعليم، قبل الجامعي والجامعي لمواجهة التحديات الناجمة عن متطلبات العصر.
٥- حاجة سوق العمل إلي نوعية خاصة من المعلمين مدربة تدريباً متميزاً.
٦- مناداة المجتمع العالمي المعاصر بوجه عام، والتعليم العالي بوجه خاص علي ضرورة تحقيق الجودة الشاملة في التعليم.
٧- الحاجة المستمرة للمعلم إلي التطوير والتحديث.

ومن هنا لابد من إعداد معلم المستقبل ليستطيع مواجهة تحدياته بأن يكون معلماً له القدرة علي إمداد المتعلمين بكل ما يؤهلهم للتوافق مع التغير السريع والاستعداد له من خلال إمدادهم بمقومات القدرة علي التعلم الذاتي وكيفية التعلم والاهتمام بالإبداع والقدرات العالمية مع عدم الاقتصار علي ثقافة الذاكرة.

ولن يتحقق ذلك إلا من خلال إعداد معلم له القدرة علي تقديم الموضوعات وما يتصل بها من مفاهيم بصورة منظومية تتضح فيها كافة العلاقات بين أي مفهوم وغيره من المفاهيم بصورة تجعل المتعلم قادراً علي ربط ما سبق تعلمه بما هو جديد ولابد من التعاون المستمر والمثمر بين القائمين بالانضباط والتنفيذ والإشراف علي التربية الميدانية (سعد محمد الحريقي، ١٩٩٤).

المحور الثالث:

دور التربية الميدانية في إعداد الطالب / المعلم في التربية الفنية:

يشهد العالم منذ مطلع القرن العشرين تغيراً حضارياً شمل كل مجالات الحياة فتظهر كل يوم معطيات جديدة تحتاج إلي فكر جديد وخبرات متميزة ومهارات تتصف بالجودة لكي تتعامل مع هذه المعطيات بنجاح وهذا يتطلب إنساناً مبدعاً ليس قادراً فقط علي التكيف مع البيئة المحيطة به، بل علي تكيف البيئة وفق القيم والأخلاقيات والأهداف المرغوبة.

ومن هنا يتضح دور المعلم الذي يمثل الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والتربوية والذي يجب العمل علي تطوير إعداده نظراً لحيوية الدور الذي يقوم به، فهناك علاقة وثيقة بين تحديث النظم التعليمية وبين نظام إعداد المعلم وتدريبه، وعلي ذلك يجب أن تهتم التربية الفنية اهتماماً ملحوظاً بقضية إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وأثناء الخدمة. (Borich, 1977)

لذا فيعد المعلم العامل الحاسم في مدي فاعلية عملية التدريس، وعلي الرغم من كل مستحدثات التربية، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية إلا أن المعلم لا يزال وسيظل العامل الرئيسي في هذا المجال، حيث ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، وهو أيضا أحد أطراف عملية الاتصال البشري التي تفتقدها الوسائل الآلية المستخدمة في العملية التعليمية (أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن ١٩٨٥) فالمعلم عنصر هام في العملية التعليمية، فهو الذي يخطط ويبعث النشاط وفي التعليم والتعلم، فتوافر الكتب والتجهيزات والمعامل والمكتبة والوسائل التعليمية لا تؤتي ثمارها المرجوة إلا بتوفير المعلم الكفء القادر علي توظيفها واستثمارها وتهيئة البيئة المناسبة لعملية التعلم (عبد السلام مصطفي، ٢٠٠٠) وعلي هذا فإن "قضية إعداد المعلم تعتبر من أهم القضايا التي تشغل أذهان التربويين في كافة أنحاء العالم، حيث تبذل الكثير من الجهود في سبيل وضع برامج متطورة لإعدادهم في كافة المراحل التعليمية. (Howard Leavitt, 1992).

وبناء عليه أصبح الاتجاه إلي نظام موحد لتكوين المعلم يجمع في ثناياه النظم التقليدية مثل نظام قبول المعلم إلي مؤسسات الإعداد، ونظام الأعداد ونظام التدريب وإضافة علي هذه النظم هناك اتجاه لإدخال نظامين جديدين.

الأول: نظام التهيئة للممارسة العملية وهذا يأتي بعد نظام الإعداد.

والثاني: نظام التعليم المستمر مدي الحياة المهنية، ويدخل البعض في هذا النظام التعليم الذاتي (محمود شوق، محمد مالك، ١٩٩٥).

ويلخص (حسان محمد حسان، ١٩٩٢) دور التربية الميدانية في إعداد الطالب/ المعلم في:

١- مساعدة الطالب/ المعلم علي اكتساب الكفاءة اللازمة لتخطيط الدروس، وإدارة الفصل وتقويم عملية التعليم.
٢- مساعدة الطالب/ المعلم علي اكتساب اتجاهات موجبة نحو التلاميذ والمدرسة ومهنة التدريس.
٣- مساعدة الطالب/ المعلم علي تعرف مكونات النظام المدرسي والتفاعل المنظومي بين هذه المكونات.
٤- مساعدة الطالب/ المعلم علي اكتساب بعض السمات الشخصية الهامة لمهنتهم.

٥- مساعدة الطالب/ المعلم علي اكتساب الكفايات اللازمة لخدمة البيئة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي اهتمت بالصعوبات التي تواجه الطالب/ المعلم أثناء فترة التدريب:

١- دراسة وضحي السويدي وإبراهيم الفار، ١٩٩٤:

وهي دراسة تحليلية لبعض المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية أثناء تنفيذ التدريب الميداني وهي:

١- قصر المدة الزمنية التي يقضيها المشرف التربوي مع كل طالب من المجموعة.
٢- يتم تقويم الطالب/ المعلم من خلال مشاهدة المشرف لدرس واحد فقط.
٣- لا يستطيع الطالب/ المعلم شغل وقت الحصة بالكامل بل ينهي الدرس قبل نهاية الحصة.
٤- وجود خلاف واسع بين طرق التدريس التي تعلمها الطالب بالكلية وبين تلك المستخدمة في الواقع الميداني.
٥- تعارض طريقة التحضير بين تعليمات الموجهين وبين ما تمت دراسته في الكلية.

وترجع مشكلة الدراسة حول وجود عدد كبير من الطلبة في المجموعة الواحدة، وعدم وجود غرفة للتربية الميدانية في المدارس وعدم تعاون مدرس المدرسة أو إدارة المدرسة مع الطلاب المعلمين.

٢- دراسة محمد العمايره (٢٠٠٣):

هدفت إلي تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية أثناء التطبيق العملي وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) طالبًا وطالبة. واستخدم الباحث استبيانًا اشتمل علي (٩٥) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب أبرزها اختلاف آراء كلا من مشرفي التربية الميدانية ومشرفي المناطق التعليمية حول بعض الأساليب الإشرافية التي يستخدمها الطلبة المعلمون، إضافة إلي نموذج تقويم الطالب المعلم، كما أظهرت ضعف مساعدة مدير المدرسة للتدريب في الحصول علي الوسائل اللازمة للتدريس.

٣- دراسة محمد حمدان (٢٠٠٤):

هدفت إلي تحديد أهم مشكلات الإشراف التربوي لدي الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى في غزة من وجهة نظرهم باختلاف تخصصاتهم، وبحث علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالمؤهل العلمي والجنس، ومنطقة السكن. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة. استخدم استبيانًا (٥١) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي أبرزها العبء الإشرافي لدي مشرفي التربية العملية من الطلبة المعلمين، بالإضافة إلي توزيع المشرفين علي تخصصات مغايرة لتخصصهم أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون فكان أبرزها فرض المعلم المتعاون رأيه وأسلوبه علي الطالب المعلم دون أن يعطيه الفرصة ليثق بنفسه. وقد أوصت الدراسة بخفض عدد الطلبة المسندين للمشرف التربوي وعقد لقاءات ودورات للمشرفين التربويين والمعلمين والمتعاونين.

٤- كما أكدت دراسة سعيد حرب (٢٠٠٩):

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم من وجهة نظره، وذلك للوصول إلي اقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من جميع المحافظات الفلسطينية في غزة. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبيانه لرصد المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم أثناء التدريب الميداني مكونة من (٣٦) فقرة موزعة علي أبعاد ثلاثة هي (المشكلات ناتجة عن المشرف التربوي، مشكلات ناتجة عن المعلم المتعاون، مشكلات ناتجة عن مدرسة التدريب) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن المشكلات المتعلقة ب المشرف التربوي هي أعلي النسب (٧١.٧٥%) يليها المتعلقة بمدرسة التدريب (٦٤.٦٤%)، ثم المتعلقة بالجامعة (٥٦.١٧%) وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب الإشراف التربوي المعمول بها وحث الجامعات بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني.

ثانيًا- الدراسات التي أكدت علي أهمية التربية الميدانية:

١- دراسة أنور عبود (١٩٩٦):

هدفت الدراسة إلي تقويم نظام التربية العملية في كليات التربية بمحافظة القاهرة في ضوء الاتجاهات المعاصرة للمعايير الواجب توافرها في نظام التربية العملية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وما مدي توافر هذه المعايير في نظام التربية العملية الحالي، وما التصور المقترح لنظام التربية العملية.

وتناولت الدارسة تحليل إعداد المعلم في جمهورية مصر العربية والتربية العملية من حيث مفهومها وأهدافها وأهميتها والاتجاهات المعاصرة في برامج إعداد المعلم في دراسة ميدانية، وتوصلت إلي الاهتمام بإعداد المعلم والسعي لتطوير برامجه ورفع مستوى أدائه وكفاءته وأن كليات التربية ترتكز علي الجانب الثقافي العام والجانب العلمي والجانب المهني.

٢- مصطفي خوالده وفتحي محمود (٢٠١٠):

دراسة استهدفت اشتراك أكبر عدد من المعلمين الأكفاء في عمليات تدريب الطلبة المعلمين لإكسابهم الكفايات التعليمية التخصصية والثقافية والاجتماعية والأدائية، وكذلك إعادة النظر في برنامج التربية العملية الحالي من حيث التخطيط والتنفيذ، وضرورة وضع تصور للكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلم، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخداما أدائنين الأولي خاصة بتطوير أهداف الكلية وبرنامج إعداد المعلم والثانية خاصة بالكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلم في كلية تربية الطفل وتكونت العينة من (٧٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، (١٥) من التهيئة الإدارية وبالنسبة لأهداف المقررات التربوية والتخصصية فقد حدد الدراسة (٢٠) كفاية تعليمية لأصول التربية، (٢٨) كفاية تعليمية للمناهج وطرق التدريس، (١١) كفاية لمقرر علم النفس، (٤) كفايات في مجال التخصص الدقيق وأثبتت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية لأصول التربية، والمناهج وعلم النفس ومجال التخصص الدقيق قد زاد عن الوسط الحسابي المعتمد (٢.٥)، وبنيت الدراسة ضرورة التأكيد علي هذه الكفايات أثناء فترة إعداد الطالب/ المعلم، وأكدت الدراسة أن (١٥٠) ساعة معتمدة كافية لبرنامج إعداد المعلم لتغطية الجوانب الثلاث (الثقافي والتربوي – التخصصي).

٣- دراسة زينة طه حسون (٢٠٠٧):

هدفت إلي الكشف عن دور التربية العملية في تكوين الاتجاه لطالبات قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم، واشتملت عينة البحث علي (١٥) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال واللاتي تم اختيارهن بطريقة عشوائية ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإعداد أداه لقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم والتي تضم (٣٨) فقرة متضمنة الاتجاهات الإيجابية والاتجاهات السلبية نحو هذه المهنة، وقد قامت الباحثة بتطبيقها قبليا وبعدياً علي العينة وتوصلت للنتائج التالية: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح الاختبار البعدي

لمقياس الاتجاه نحو مهنة التعليم، وهذا يدل علي حدوث تحسن وتنمية في اتجاهات الطالبات/ المعلمات في قسم رياض الأطفال نحو مهنة التعليم.

٤- دراسة محمد عابدين (٢٠٠٨):

استهدفت تعرف أهمية التربية العملية للطالب المعلم في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق، وقد قامت الدراسة بتعرف رأي طلبة أكاديمية القاسمي (كلية أكاديمية للتربية وإعداد المعلمين) في برنامج التربية العملية نظرياً وعملياً إضافة إلي تعرف ما إذا وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس والتخصص ومستوى الدراسة من طلبة الأكاديمية. وتم اختيار عينة طبقية لجميع السنوات والتخصصات للعام الدراسي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧ والعينة العشوائية بلغت (١٨٦) طالبا معلماً من الجنسين واستخدمت استبانة خاصة مكونة من (٤٦) فقرة وسؤالين مفتوحين حول المعوقات والمشكلات التي واجهها الطلبة أثناء التطبيقات العملية والمقترحات للتخلص منها، فأشارت النتائج إلى (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة في التطبيقات العملية حول متغير جنس الطالب المعلم أو تخصصه علي حين أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آرائهم بالنسبة إلي مستوى دراسة الطالب/ المعلم، أما المعوقات الخاصة بتطبيق التربية العملية فكان أهمها الضغط النفسي ثم في الجانب التنظيمي للتطبيقات من حيث عدم ملائمة توزيع الطلبة علي المدارس، وعدم ملائمة التجهيزات المدرسية، وكبر حجم الصفوف التي يتم فيها التطبيق، والعبء المادي المترتب علي الطلبة المعلمين أنفسهم.

ثالثاً- الدراسات التي اهتمت بالدور الواجب أن يقوم به:

(المشرف الأكاديمي-المعلم المتعاون- مدرسة التدريب- برنامج التربية الميدانية):

١- دراسة سهيل دياب (٢٠٠١):

استهدفت تعرف مدي ممارسة المشرفين التربويين في برنامج التربية العملية في الجامعة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) مشرفاً، (١٢٥) طالبا وطالبة واستخدم الباحث استبيانا مكونا من ثلاثة مجالات لعدد من المهام التي تم تحديدها في ضوء تحليل واجبات ومسئوليات مشرف التربية العملية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المهمات التي يجب أن يقوم بها المشرف في مرحلة الإعداد للموقف التدريسي قبل التنفيذ: توفير الجو النفسي والمناخ المناسب الذي يساعد في تكوين علاقة طيبة، بالإضافة إلي تنظيم

لقاءات للطلبة المعلمين لمناقشتهم مفهوم التربية العملية وأهميتها، أما في مرحلة ملاحظة الموقف التدريسي أثناء التنفيذ فهي تدوين الملحوظات بموضوعية في بطاقة معدة مسبقا لمناقشتها في اللقاء البعدي الذي يعقد بين الطالب والمعلم والمشرف.

وباستعراض الدراسات السابقة قامت الباحثة بتحديد نقاط القصور في ميدان التدريب الميداني وبناء عليه قامت بعمل:

١- **عينة الدراسة:** اقتصرت الدراسة علي الطلاب/ المعلمين تخصص تربية فنية وكان عددهم (٤٠) طالب وطالبة.

٢- **أداه الدراسة:** تم إعداد استبانة لتعرف المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم أثناء فترة التدريب الميداني وذلك من خلال.

- الإطلاع علي الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كما اعتمدت الباحثة علي المناقشة مع المشرفين والطلاب المعلمين أثناء تطبيقهم التدريب الميداني.
- إجراء دراسة استطلاعية عن طريق توزيع استبيانة تشتمل علي أسئلة مفتوحة النهاية علي خمسة عشر طالب وطالبة من طلاب التدريب الميداني الذين انتهوا من التدريب في الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠١٠-٢٠١١) بهدف تعرف وجهات نظرهم حول المشكلات التي تواجههم في فترة التدريب.
- في ضوء المعلومات التي تم جمعها وبعد الإطلاع علي الدراسات تم تصميم استبانة في صورتها الأولي من (٢٦) فقرة وزعت علي أربعة عناصر وهي (المشرف الأكاديمي- المعلم المساعد - موجهه التدريب - برنامج التدريب الميداني) وتتضمن كل فقرة اختيار درجة تقدير الطالب/ المعلم للمشكلة علي مقياس مدرج من نوع ليكرت الخماسي وهي (كبيرة جدا = ٥ درجات، كبيرة =٤ درجات، متوسطة = ٣ درجات، قليلة =٢ درجة، قليلة جدا = درجة واحدة) ويوضح الجدول الآتي مفردات الاستبانه.

جدول (١)

عدد المفردات لكل محور من محاور استبانة مشكلات التدريب الميداني

م	المحاور	عدد المفردات
١	المشرف الأكاديمي	١-٣
٢	المعلم المساعد	١٤-١٩

٣	مدرسة التدريب	٢٠-٢٢
٤	برنامج التدريب الميداني	٢٣-٢٦
	الإجمالي	٢٦

٣- حساب الصدق والثبات لأداه الدراسة:

أولاً- صدق استبانه مشكلات التدريب الميداني:

١- **صدق المحكمين:** تم عرض استبانة مشكلات التدريب الميداني في صورتها الأولية علي عدد (١٠) من أساتذة المناهج وطرق التدريس التربية الفنية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توصيات لمجال الدراسة، والهدف منها، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيتها وصدقها لتعرف مشكلات التدريب الميداني، وإبداء ملاحظاتهم حول (مدي الاتساق بين مفردات كل محور من محاور الاستبانة وضوح تعليمات الاستبانة).

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق السادة المحكمين علي كل مفردة من مفردات الاستبانة من حيث مدي تمثيل محاور الاستبانة ومفرداتها لتعرف مشكلات التدريب الميداني كما حددها التعريف الإجرائي، ويوضح جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس علي كل مفردة من مفردات استبانة مشكلات التدريب الميداني (ن=١٠).

م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %	م	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
١	١٠	–	%١٠٠	١٠	١٠	–	%١٠٠	١٩	٩	١	%٩٠
٢	١٠	–	%١٠٠	١١	٩	١	%٩٠	٢٠	١٠	–	%١٠٠
٣	٨	٢	%٨٠	١٢	١٠	–	%١٠٠	٢١	١٠	–	%١٠٠
٤	١٠	–	%١٠٠	١٣	١٠	–	%١٠٠	٢٢	١٠	–	%١٠٠
٥	١٠	–	%١٠٠	١٤	١٠	–	%١٠٠	٢٣	١٠	–	%١٠٠
٦	١٠	–	%١٠٠	١٥	١٠	–	%١٠٠	٢٤	١٠	–	%١٠٠
٧	٧	٣	%٧٠	١٦	١٠	–	%١٠٠	٢٥	١٠	–	%١٠٠
٨	١٠	–	%١٠٠	١٧	١٠	–	%١٠٠	٢٦	٩	١	%١٠٠
٩	١٠	–	%١٠٠	١٨	١٠	–	%١٠٠	٢٧	–	–	%٩٠
النسبة الكلية للاتفاق على الاستبانة الخاصة بمشكلات التدريب الميداني											**%٩٦.٩٢**

يتضح من جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة علي كل مفردة من مفردات استبانة مشكلات التدريب الميداني تتراوح ما بين (٧٠-

١٠٠%) وقد استفادت الدارسة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تعديل صياغة بعض مفردات الاستبانة لتصبح أكثر وضوحاً.
- وضع نظام موحد عند تقدير الدرجات في كل محور.

ويتضح من الجدول السابق اتفاق السادة المحكمين علي مفردات استبانة مشكلات التدريب الميداني بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٦.٩٢%) والجدول الآتي يوضح عدد المفردات لكل محور من محاور استبانة مشكلات التدريب الميداني.

٢- **الصدق العاملي:** قامت الدراسة بحساب الصدق العاملي لاستبانة مشكلات التدريب الميداني والجدول الآتي يوضح الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاستبانة مشكلات التدريب الميداني، ويوضح جدول (٣) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لاستبانة مشكلات التدريب الميداني (ن=١٥).

العوامل	الجذور الكامنة الأولية		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المقررة %	القيمة	نسبة التباين المقررة%
١	٢.٣٤٧	٥٠.٥٦	٢.٣٤٧	٥٠.٥٦
٢	٠.٩١١	٢٢.١٦		
٣	٠.٥٢٣	١٩.٤٤		
٤	٠.٢١٩	٧.٨٤		

يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخرى لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول إن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يفسر (٥٠.٥٦%) من تباين أداء الطلاب المعلمين في استبانة مشكلات التدريب الميداني، لذا يمكن أن يطلق عليه عامل مشكلات التدريب الميداني، حيث إن محاور الاستبانة قد تشبعت بها بصورة جوهرية، يوضح شكل (١) الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الأربعة الناتجة عن التحليل العاملي لاستبانة مشكلات التدريب الميداني.

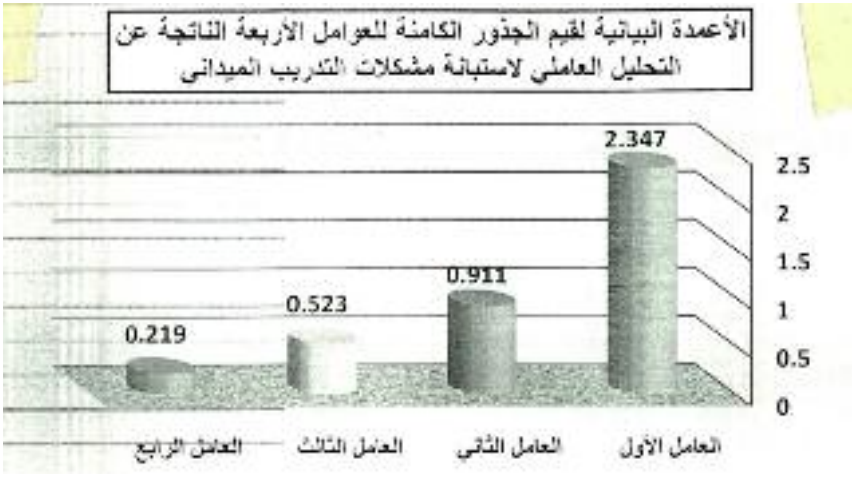

شكل (١) الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الأربعة الناتجة عن التحليل العاملي لاستبانة مشكلات التدريب الميداني

ثانياً- ثبات استبانة مشكلات التدريب الميداني:

قامت الدارسة بحساب ثبات استبانة مشكلات التدريب الميداني بطريقتين وهما:

١- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات استبانة مشكلات التدريب الميداني باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات لاستبانة مشكلات التدريب الميداني ككل.

جدول (٤)

معامل ثبات الفا كرونباخ لاستبانة مشكلات التدريب الميداني(ن=١٥)

السؤال	معامل الثبات	السؤال	معامل الثبات
١	٠.٥١٢*	١٤	٠.٦٤٤**
٢	٠.٥٥٣*	١٥	٠.٥٥٧*
٣	٠.٦٢٤**	١٦	٠.٤٨٦*
٤	٠.٦٤٣**	١٧	٠.٤٨٨*
٥	٠.٦٦٧**	١٨	٠.٥١٧**
٦	٠.٦٣٧**	١٩	٠.٦٧٣**
٧	٠.٥٢٣*	٢٠	٠.٤٨٢*
٨	٠.٤٩٩*	٢١	٠.٦٣٩**
٩	٠.٤٨٣*	٢٢	٠.٦٦٤**
١٠	٠.٦٠٩**	٢٣	٠.٦٠٧**
١١	٠.٦٣١**	٢٤	٠.٦١١**
١٢	٠.٤٩٧*	٢٥	٠.٥٣٣*
١٣	٠.٤٨٦*	٢٦	٠.٥٥٧*
معامل ثبات الاستبانة ككل		٠.٧٨١**	

* قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٨٢
* قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠.٠١)= ٠.٦٠٥

ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات استبانة مشكلات التدريب الميداني يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل، وعليه تتمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلي إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

٣- **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** قامت الباحثة بحساب ثبات استبانة مشكلات التدريب الميداني باستخدام طريقة التجزئية النصفية ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات التجزئة النصفية لاستبانة مشكلات التدريب الميداني.

جدول (٥)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لاستبانة مشكلات التدريب الميداني (ن=١٥)

م	البعد	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
١	المشرف الأكاديمي	٠.٦٢٧	٠.٧٧١**
٢	المعلم المساعد	٠.٦٠٦	٠.٧٥٥**
٣	مدرسة التدريب	٠.٥٩١	٠.٧٤٣**
٤	برنامج التدريب الميداني	٠.٥٩٧	٠.٧٤٨**
الاستبانة ككل		٠.٧٣٨	٠.٨٤٩**

* قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠.٠٥)=٠.٤٨٢
* قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠.٠١)=٠.٦٠٥

ويتضح من الجدول السابق أن استبانة مشكلات التدريب الميداني تتمتع بمعاملات ثبات تجزئة نصفية مرتفعة، مما يتيح استخدامها في الدراسة الحالية والوثوق بالنتائج التي سيفسر عنها البحث.

٤- إجراءات تطبيق أداه الدراسة:

تم توزيع الاستبانة بالتعاون مع مشرفي التدريب الميداني في كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، كما قامت الباحثة بمقابلة الطلبة من خلال المحاضرات الأسبوعية، وتم توضيح الهدف من تطبيق الاستبانة وأهميتها وتوضيح ما يصعب علي الطالب/ المعلم من نقاط أثناء تطبيق الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث والبحوث المقترحة.

بداية اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من الإجابة عن أسئلة الدراسة علي الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية والرتب.
- اختبار مربع كاي٢× حيث يستخدم هذا الاختبار في البحوث الإنسانية بهدف تعرف خصائص عينة ما ومدي تمثيليها للمجتمع الأصلي، كما يستخدم للمقارنة بين البيانات المشاهدة والبيانات المتوقعة.

وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية.

وفيما يلي الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج:

١- إجابة السؤال الأول:

والذي ينص علي "ما مشكلات التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطالب/ المعلم التربية الفنية" وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية ومربع كاي ٢× لواقع مشكلات التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب المعلمين التربية الفنية وفقا للمحاور الآتية:

أولاً- واقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمشرف الأكاديمي:

يوضح الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية لواقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمشرف الأكاديمي بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب/ المعلمين التربية الفنية.

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية لواقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمشرف الأكاديمي بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب/ المعلمين تربية فنية (ن=٢٥)

م	العبارات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطه		قليله		قليله جدا		كا٢	الدلاله
١	الوقت الذي يقضيه المشرف الأكاديمي مع الطالب المعلم	٣	١٢	٤	١٦	٨	٣٢	٩	٣٦	١	٤	٩.٢	غير دالة
٢	اهتمام المشرف بمساعدة الطالب المعلم في حل المشكلات التي تقابله داخل الصف الدراسي	٣	١٢	١	٤	٦	٢٤	١٢	٤٨	٣	١٢	١٤.٨	٠.٠١
٣	عدد الزيارات التي يقوم بها المشرف داخل الصف الدراسي	٤	١٦	١	٤	٨	٣٢	١٠	٤٠	٢	٨	١٢	٠.٠٥
٤	ارشاد الطالب لاهم طرائق التدريس الأكثر فاعلية	٣	١٢	١	٤	٧	٢٨	١٠	٤٠	٤	١٦	١٠	٠.٥
٥	التشجيع على تقبل الآراء والمقترحات من المعلم المساعد أثناء اللقاءات المشتركة	٣	١٢	٣	١٢	٧	٢٨	١٠	٤٠	٢	٨	٩.٢	غير دالة
٦	تقديم دروس معدة مسبقا للطالب / المعلم للتدريب عليها	٣	١٢	١	٤	٨	٣٢	١١	٤٤	٢	٨	١٤.٨	٠.٠١
٧	التشجيع على الإطلاع الخارجي للتخصص ومصادر مختلفة	٢	٨	٥	٢٠	٨	٣٢	٩	٣٦	١	٤	١٠	٠.٠٥
٨	توضيح الأهداف العامة للمرحلة التعليمية المدرب عليها	٣	١٢	١	٤	٦	٢٤	١٢	٤٨	٣	١٢	١٤.٨	٠.٠١
٩	كفاءة المشرف في تقويم الطالب المعلم	٤	١٦	١	٤	٨	٣٢	١٠	٤٠	٢	٨	١٢	٠.٠٥
١٠	التوجيه وارشاد من قبل المشرف الأكاديمي للطالب المعلم	٣	١٢	٠	٠	٩	٣٦	٩	٣٦	٤	١٦	٤.٩٢	غير دالة
١١	توجيه الطالب المعلم لإدارة الوقت اللازم للحصة الدراسية	٣	١٢	١	٤	٧	٢٨	١٠	٤٠	٤	١٦	١٠	٠.٠٥
١٢	تشجيع الطالب المعلم في استخدام أنشطة مختلفة لتحقيق أهداف الدارس	٣	١٢	٣	١٢	٧	٢٨	١٠	٤٠	٢	٨	٩.٢	غير دالة
١٣	الاهتمام بتوجيه الطلبة المعلمين على كيفية حفز المتعلمين واثارة انتباههم والحفاظ على استمرارية دافعيتهم	٣	١٢	٢	٨	٨	٣٢	١٠	٤٠	٢	٨	١١.٢	٠.٠٥
مجموع التكرارات		٤٠	١٢.٣	٢٤	٧.٤	٩٧	٢٩.٨	١٣٢	٤٠.٠٦	٣٢	٩.٨	–	–

(*) قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) =(٩.٤٩)
– قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠.٠١)= (١٣.٣)
(*) قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٣)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) =(٧.٨١)
– قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٣)، ومستوى دلالة (٠.٠١)= (١١.٣)

متوسط مجموع التكرارات	٣.١	١٢.٣	١.٨	٧.٤	٧.٥	٢٩.٨	١٠.٢	٤٠.٦	٢.٥	٩.٨	٤.٥٢	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن:

بالنسبة للمحور الأول: واقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمشرف الأكاديمي:

لا توجد فروق دالة إحصائيا في واقع مشكلات التدريب الميداني بالنسبة للمشرف الأكاديمي حيث بلغت قيمة كا٢(٤.٥٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث بلغت نسبة كبيرة جدا (١٢.٣%)، وبلغت نسبة كبيرة (٧.٤%)، في حين بلغت نسبة متوسطة (٢٩.٨%)، كما بلغت نسبة قليلة (٤٠.٦%)، وأخيرا بلغت نسبة قليلة جدا (٩.٨%).

ثانياً- واقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمعلم المساعد:

يوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لواقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمعلم المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب/ المعلمين بالتربية الفنية.

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لواقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمعلم المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب/ المعلمين تربية فنية (ن=٢٥)

م	العبارات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا		كا٢	الدلالة
١٤	خبرة المعلم المساعد ببرنامج التدريب الميداني.	٠	٠	٣	١٢	٩	٣٦	٧	٢٨	٦	٢٤	٣	غير دالة
١٥	المساعدة فيحل المشكلات السلوكية والتحصيلية الخاصة بالتلميذات	١	٤	٥	٢٠	٦	٢٤	١٠	٤٠	٣	١٢	٩.٢	غير دالة
١٦	تقديم النصح والتوجيه للطالب المعلم أثناء تنفيذه للموقف التدريسي اليومي	١	٤	٥	٢٠	١٠	٤٠	٧	٢٨	٢	٨	١٠.٨	٠.٠٥
١٧	اهتمام المعلم المساعد بالأنشطة الصفية المختلفة	٠	٠	٥	٢٠	١٢	٤٨	٨	٣٢	٠	٠	٢.٩٦	غير دالة
١٨	استخدام المعلم المساعد لطرائق تدريسية مختلفة أثناء الحضور معه	١	٤	٥	٢٠	٦	٢٤	١٠	٤٠	٣	١٢	٩.٢	غير دالة
١٩	متابعة المعلم المساعد لأعمال الطالب المعلم وتقييمها	٢	٨	٥	٢٠	٩	٣٦	٨	٣٢	١	٤	١٠	٠.٠٥
مجموع التكرارات		**٥**	**٣.٣**	**٢٨**	**١٨.٧**	**٥٢**	**٣٤.٧**	**٥٠**	**٣٣.٣**	**١٥**	**١٠**	–	–
متوسط مجموع التكرارات		**٠.٨٣**	**٣.٣**	**٤.٦٧**	**١٨.٧**	**٨.٦٧**	**٣٤.٧**	**٨.٣٣**	**٣٣.٣**	**٢.٥**	**١٠**	**٥.٨**	**غير دالة**

(*) قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) =(٩.٤٩)
– قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠.٠١)= (١٣.٣)
(*) قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٣)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) =(٧.٨١)
– قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٣)، ومستوى دلالة (٠.٠١)= (١١.٣)

يتضح من الجدول السابق أن:

بالنسبة للمحور الثاني: واقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمعلم المساعد:

لا توجد فروق دالة إحصائيا في واقع مشكلات التدريب الميداني بالنسبة للمعلم المساعد، حيث بلغت قيمة كا٢(٥.٨)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت نسبة كبيرة جدا (٣.٣%)، وبلغت نسبة كبيرة (١٨.٧%)، في حين بلغت نسبة متوسطة (٣٤.٧%)، كما بلغت نسبة قليلة (٣٣.٣%) وأخيرا بلغت نسبة قليلة جدا (١٠%).

ثالثاً-واقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بمدرسة التدريب:

يوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لواقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بمدرسة التدريب بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب/ المعلمين تربية فنية.

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية لواقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بمدرسة التدريب بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب/ المعلمين لتربية الفنية (ن=٢٥)

م	العبارات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا		كا٢(*)	الدلالة
٢٠	البعد المكاني للتدريب الميداني بالمدارس عن مناطق سكن بعض الطلبة	٤	١٦	٢	٨	٨	٣٢	٦	٢٤	٥	٢٠	٤	غير دالة
٢١	المتابعة المستمرة لبرنامج التدريب الميداني (للطالب المعلم – المعلم المساعد)	٢	٨	٦	٢٤	٦	٢٤	٨	٣٢	٣	١٢	٤.٨	غير دالة
٢٢	توفير الأدوات والأجهزة المستخدمة والوسائل اللازمة للعملية التعليمية في مدارس التدريب	٠	٠	٥	٢٠	٧	٢٨	٨	٣٢	٥	٢٠	١.٠٨	غير دالة
مجموع التكرارات		٦	٨	١٣	١٧.٣	٢١	٢٨	٢٢	٢٩.٣	١٣	١٧.٣	–	–
متوسط مجموع التكرارات		٢	٨	٤.٣	١٧.٣	٧	٢٨	٧.٣	٢٩.٣	٤.٣	١٧.٣	٦.٠٤	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن:

بالنسبة للمحور الثالث: واقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بمدرسة التدريب:

(*) قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) =(٩.٤٩)
– قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠.٠١)= (١٣.٣)
(*) قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٣)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) =(٧.٨١)
– قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٣)، ومستوى دلالة (٠.٠١)= (١١.٣)

لا توجد فروق دالة إحصائيا في واقع مشكلات التدريب الميداني بالنسبة لمدرسة التدريب حيث بلغت قيمة كا٢(٦٠٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت نسبة كبيرة جدا (٨%)، وبلغت نسبة كبيرة (١٧.٣%)، في حين بلغت نسبة متوسطة (٢٨%)، كما بلغت نسبة قليلة (٢٩.٣%)، وأخيرا بلغت نسبة قليلة جدا (١٧.٣%)، مما يشير إلي عدم وجود مشكلات في التدريب الميداني متعلقة بمدرسة التدريب.

رابعاً– واقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة ببرنامج التدريب الميداني:

يوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية لواقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة ببرنامج التربية الميدانية بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب المعلمين توبية فنية.

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لواقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة ببرنامج التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب المعلمين لتربية فنية (ن=٢٥)

م	العبارات	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		قليلة		قليلة جدا		كا ٢	الدلالة
٢٣	الجدوافز التشجيعية لمديري ومشرفي مدارس التدريب	٥	٢٠	٣	١٢	١١	٤٤	٥	٢٠	١	٤	١١.٢	٠.٠٥
٢٤	معرفة الطلبة المعلمين بالأساليب التقويمية المختلفة	٠	٠	٥	٢٠	٧	٢٨	٨	٣٢	٥	٢٠	١.٠٨	غير دالة
٢٥	زيادة عدد الطلبة المعلمين لكل مشرف على التدريب الميداني	٢	٨	٤	١٦	٩	٣٦	٧	٢٨	٣	١٢	٦.٨	غير دالة
٢٦	توافر المستلزمات العملية للتدريس مثل (الكتب – الوسائل المختلفة – المجسمات)	٢	٨	٧	٢٨	٦	٢٤	٧	٢٨	٣	١٢	٤.٤	غير دالة
مجموع التكرارات		٩	٣٦	١٩	٧٦	٣٣	١٣٢	٢٧	١٠٨	١١	٤٤	–	–
متوسط مجموع التكرارات		٢.٣	١٢	٤.٨	١٩	٨.٣	٣٣	٦.٨	٢٧	٣	١٢	٨.٦	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن:

بالنسبة للمحور الرابع: واقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة ببرنامج التربية الميدانية:

(*) قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) =(٩.٤٩)
– قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٤)، ومستوى دلالة (٠.٠١)= (١٣.٣)
(*) قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٣)، ومستوى دلالة (٠.٠٥) =(٧.٨١)
– قيمة " كا٢" الجدولية عند ودرجات حرية (٣)، ومستوى دلالة (٠.٠١)= (١١.٣)

لا توجد فروق دالة إحصائيا في واقع مشكلات التربية الميدانية بالنسبة لبرنامج التربية الميدانية حيث بلغت قيمة كا٢(٨.٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، حيث بلغت نسبة كبيرة جدا (٩%)، وبلغت نسبة كبيرة (١٩%)، في حين بلغت نسبة متوسطة (٣٣%)، كما بلغت نسبة قليلة (٢٧%) وأخيرا بلغت نسبة قليلة جدا (١٢%).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية للنسب المئوية للتكرارات لواقع مشكلات التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب المعلمين لتربية فنية.

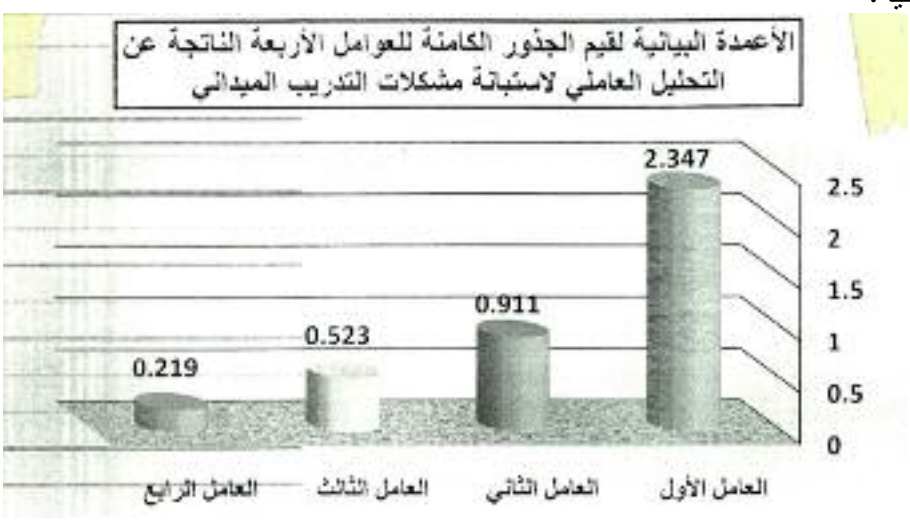

شكل (٢)

الأعمدة البيانية للنسب المئوية للتكرارات لواقع مشكلات التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية للطلاب/ المعلمين شعبة تربية فنية

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة من واقع مشكلات التربية الميدانية، ومن خلال الطرح المتقدم يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً في رؤية الطلاب المعلمين في التربية الفنية لواقع مشكلات التدريب الميداني المتعلقة بالمشرف الأكاديمي والمعلم المساعد ومدرسة التدريب وبرنامج التدريب الميداني.

إجابة السؤال الثاني:

والذي ينص علي "ما أهم مشكلات التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية التي تواجه الطلاب/ المعلمين تربية فنية، وللإجابة عن هذا

السؤال استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والرتب لواقع تعرف أكثر مشكلات التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية التي تواجه الطلاب / المعلمين ويوضح الجدول الآتي التكرارات والنسب المئوية والرتب للمشكلات.

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية لمشكلات التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية التي تواجه الطلاب/ المعلمين تربية فنية

مشكلات التربية الميدانية	مجموعة التكرارات	المجموع الكلي للتكرارات	النسبة المئوية %	الرتبة
المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي	١٠٦٧	١٦٢٥	٦٥.٦٦	٢
المشكلات المتعلقة بالمعلم المساعد	٤٩٢	٧٥٠	٦٥.٦٠	٣
المشكلات المتعلقة ببرنامج التدريب الميداني	٣١٤	٥٠٠	٦٢.٨٠	٤

يتضح من الجدول السابق أن أكثر مشكلات التدريب الميداني بكلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية التي تواجه الطلاب المعلمين تربية فنية وهي علي الترتيب:

١- مشكلات متعلقة بمدرسة التدريب.
٢- مشكلات متعلقة بالمشرف الأكاديمي.
٣- مشكلات متعلقة بالمعلم المساعد.
٤- مشكلات متعلقة ببرنامج التدريب الميداني.

إجابة السؤال الثالث:

والذي ينص علي: ما الرؤية المستقبلية المقترحة لتحسين برنامج التدريب الميداني للطلاب المعلمين تربية فنية بكلية التربية النوعية، وتوصلت الباحثة إلي رؤية مقترحة لتحسين برنامج التدريب الميداني للطلاب المعلمين وذلك من خلال الأخذ بعدة نقاط وهي:

أولاً- الرؤية والرسالة:

تسعي الرؤية إلي التوصل إلي حلول للقضاء علي مشكلات برنامج التدريب الميداني وذلك لإنتاج مخرجات تعليمية مدربة تدريبا جيداً متميزاً يواكب سوق العمل.

ثانياً- فلسفة الرؤية:

سد الفجوة بين النظرية والتطبيق والربط بين سوق العمل ومخرجات العملية التعليمية ومحاولة تحقيق الأهداف المنشودة من التدريب الميداني.

ثالثاً-أهداف الرؤية:

توفير دليل كامل التدريب الميداني يوضح الأدوار المختلفة للعناصر التي تقوم علي التدريب، وكذلك الربط المستمر بين إعداد المعلم وحاجة المجتمع، وتنمية الكفاءات المهنية والشخصية للطالب/ المعلم حتي يصبح معلم ذو كفاءة في المستقبل مع الاهتمام بتطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات العصر.

رابعاً- متطلبات تحقيق الرؤية:

١- لكي تتحقق الرؤية المستقبلية المنشودة لابد من تصميم دليل إلكتروني لبرنامج التدريب الميداني موضح به كل ما يحتاج إليه الطالب / المعلم في البرنامج.
٢- تدريب القائمين علي البرنامج تدريباً مستمراً.
٣- إتقان كفايات ومهارات التدريس للطالب/ المعلم.
٤- إعطاء وقت أطول للتدريب الميداني للطالب/ المعلم.
٥- حث المعلم المساعد علي تقديم كل العون والمساعدة والتوجيه والإرشاد للطالب /المعلم.
٦- توفير المناخ التربوي لتحقيق إعداد أفضل.
٧- عرض نماذج من الدروس المصغرة للطلبة المعلمين ليستفيدوا منها أثناء التدريب.

التوصيات المقترحة:

أولاً- التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها التغلب علي المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم وأدوار القائمين علي برنامج التدريب الميداني في ضوء دراسة الواقع وتطلعات المستقبل وهي:

- تم وضع مجموعة من التوصيات في ضوء هداف الدراسة وأسئلتها والمنهج المستخدم فيما يلي:

المشرف الأكاديمي:

يتطلب منه القيام بما يلي:

- توفير الجو النفسي والمناخ المناسب الذي يساعد علي تكوين علاقة طبية بالإضافة إلي تنظيم لقاءات للطلبة المعلمين لعرض العقبات التي تقابلهم أولا بأول.
- التركيز علي طرائق التدريس وتقنية التدريس المصغر وذلك لتقليل الفجوة بين الإطار النظري للمعرفة وبين الممارسة العملية لها.
- مساعدة الطالب/ المعلم علي حل المشكلات التي تواجه في الصف الدراسي.
- زيادة الزيارات الصفية للمشرف الأكاديمي.
- زيادة الوقت الذي يقضيه المشرف الأكاديمي مع الطالب / المعلم.
- تشجيع الطالب/ المعلم علي تقبل الآراء ومقترحات المعلم المساعد.
- تعزيز الثقة بقدرات الطلبة بممارسة مهنة التعليم.
- تزويد الطالب/ المعلم بمهارة التعلم الذاتي، الأمر الذي يجعله قادراً علي متابعة التغيرات التي تطرأ علي محتويات المناهج أثناء الخدمة تحقيقا للتنمية المستدامة.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم من خلال تنمية المهارات التدريبية لدي الطلاب أثناء فترة التطبيق.
- إرشاد الطالب علي أهمية إدارة الوقت اللازم للحصة.
- ضرورة حفز الطالب/ المعلم وإثارة انتباهها والحفاظ علي استمراريته.

المعلم المساعد:

- متابعة الطالب/ المعلم في تخطيط وتنفيذ الموضوعات وتقويمها.
- مساعدة الطالب/ المعلم في حل المشكلات السلوكية والتحصيلية داخل الصف الدراسي.
- تقدم النصح للطالب/ المعلم أثناء المواقف التدريسية.
- توجيه الطالب لأهمية الأنشطة الصفية المختلفة.

مدرسة التدريب:

- اختيار المدارس للتدريب الميداني القريبة من سكن الطلاب.
- لابد من توافر الأدوات والوسائل المختلفة التي يحتاجها الطالب/ المعلم في تنفيذ برنامج التربية الميدانية.

- زيادة الوقت المخصص لأداء برنامج التدريب الميداني.
- تخفيف العبء الدراسي علي الطالب المعلم.
- عقد دورات تدريبية لتطوير أساليب العمل في التدريب الميداني لمراحل دراسية أخرى.
- الوقوف علي الاتجاهات العالمية المعاصرة في البلاد المتقدمة في مجال إعداد أو تدريب المعلم.
- قبل وأثناء الخدمة والاستفادة منها بما يتناسب مع ظروف وإمكانيات نظام التعليم.
- ضرورة إعداد الطالب/ المعلم كما ونوعاً علي أسس علمية سليمة شاملة.
- عقد دورات تدريبية وتنشيطية لتطوير أساليب العمل في التدريب الميداني لمراحل دراسية أخرى.
- لابد من توافر المستلزمات العملية للتدريس مثل(الكتب–الوسائل– المجسمات).

ثانياً– المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء دراسات تتناول:

١- الكفايات التدريسية الضرورية للطالب/المعلم في برنامج التدريب الميداني.
٢- واقع أداء مشرفي التدريب الميداني بكليات التربية في ضوء الجودة الشاملة.
٣- واقع المعلم / المساعد للطالب/ المعلم في التدريب الميداني.
٤- مدي تحقيق معايير الجودة في برامج التدريب الميداني.
٥- الكشف عن فاعلية الفترة الزمنية لبرامج التدريب الميداني
٦- تقديم واقع التدريب الميداني ومشكلاتها من وجهة نظر المشرفين التربويين.

المراجع

أولاً- المراجع الأجنبية:

سعيد حرب (٢٠٠٩): مشكلات التربية العملية لدي الطلبة المتدربين، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية، الجامعة الإسلامية، بعنوان التدريب الميداني بين أداء الطالب/ المعلم وتوجيهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.

أنور عبود (١٩٩٦): تقويم نظام التربية العملية في كليات التربية بمحافظة القاهرة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

مصطفي الخوالده وفتحي محمود (٢٠١٠): مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٦، العدد الثالث.

محمد عبد القادر عابدين (٢٠٠٨): أراء الطلبة المعلمين في أكاديمية القاسمي في التطبيقات العملية، ورقة مقدمة في مؤتمر رؤى تحديثية للبرامج التربية العملية في كليات التربية في الوطن العربي خلال الألفية الثالثة، جامعة الزرقاء الخاصة بالأردن.

سهيل رزق دياب (٢٠٠١): أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدي ممارسته لهذه الأدوار، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد ٦.

عامر عبد الله الشهراني (١٩٩٤): مرشد الطالب المعلم في التربية الميدانية، الطبعة الأولي مطابع دار البلاد، جدة.

ليلي حسني، ياسر فوزي (٢٠٠٨): المناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

نوف العربي، هيا السبيعي (٢٠١١): " دليل العملية " جامعة شقراء، كلية التربية بالمزاحية، المملكة العربية السعودية.

أبو نمرة، محمد خميس، وغانم بسام عمر (٢٠٠٧): المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميادين من وجهة نظر لأطراف المتعاونة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد العاشر.

أحمد عيسي، أسامة عبد العزيز (١٩٩٧):الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس خلال تطبيق برنامج التربية

العملية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الأول، اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، جامعة السلطان قابوس.
كلثوم توفيق (٢٠٠٧): التربية الميدانية وسبل الارتقاء بها، ندوة التربية والتعليم بين النظرية والتطبيق، كلية التربية للبنات بالباحة، الأقسام الأدبية.
أحمد حسين اللقاني وآخرون (١٩٩٠):تدريس المواد الاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب، الجزء الأول.
محمد محمود مرسي، محمد سعيد حسب النبي (٢٠١٠): التربية العملية الميدانية، دار صفصافة للنشر، عمان.
رامز محمد عرفات (٢٠١١):استراتيجية تنظيم التدريب الميداني للطالب/ المعلم بكلية التربية الفنية في ضوء معايير جودة الخريج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
مي عبد المنعم نور (٢٠٠٨-٢٠٠٩): دليل التدريب الميداني، مكتب التدريب الميداني، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
ماجد خطابية (٢٠٠٢): التربية العملية الأسس النظرية والتطبيق، طبعة أولي عمان، الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع.
أحمد إسماعيل صبحي (١٩٨٧): نظام التعليم في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة.
محمد أمين المغني (١٩٩٠): قراءات في تعليم الرياضيات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
فؤاد العاجز وداود درويش (٢٠١١): واقع التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة غزة الإسلامية وسبل تحسينها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني.
محمد نصير فالح (٢٠٠٦): معوقات التربية العملية من وجهة نظر المشرفين والطلبة المعلمين في كليات التربية البدنية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة الجديدة.
سعد بن محمد الحريفي (١٩٩٤): فاعلية الإعداد التربوي في الموقف المهني للمعلمين والمعلمات قبل التخرج، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن (١٩٨٥): التدريس الفعال، عالم الكتب، القاهرة.
عبد السلام مصطفي عبد السلام (٢٠٠٠): أساسيات التدريس والتطوير المهني العام دار الفكر العربي، القاهرة.
محمود شوقي، محمد مالك (١٩٩٥): تربية المعلم للقرن الحادي والعشرين، مكتبة العبيكان الرياض.

حسان محمد حسان (١٩٩٢): التربية العملية في دول الخليج، واقعها وسبل تطويرها، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

وضحي السويدي وإبراهيم الفار (١٩٩٤): دراسة لبعض المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين ضمن برنامج التدريب الميادين بقطر، محلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٢٩.

محمد حسن العمايرة (٢٠٠٣): مشكلات التربية العملية كما يراها الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية، الأونروا، مجلة العلوم التربية، العدد الرابع.

محمد عبد الفتاح حمدان(٢٠٠٤): مشكلات الأشراف التربوي لدي الطلبة المعلمين في جامعة الأقصر، غزة بحث مقدم للمؤتمر التربوي الأول في فلسطين بعنوان التربية في فلسطين ومتغيرات العصر المنعقد في الجامعة الإسلامية.

ثانيًا–المراجع الأجنبية:

Howard Leavitt, 1992: Issues and Problems in teacher Edacation, New York , Green, World Press, P45.

Hittleman, Daniel R.A: Model For ac.B.T.E. Preparation Program Teacher Education Form, Vol 4 No 12, Arling Tion, Virginia Docment Production Service Eric Docu Ment Ed128307, 1976.

Borich. GP, 1977: the Appraisal Of Teaching Concepts and Process (Mento. Poak, Califonrial: Addison – Wesley Publishing Company Reading, Mass a Chusetts).

Kay, Patricia M: " What Competemcies Should Be Induded in C (Bte Program, (Washing Ton, D.C. 2003 American Association Of Colleges For Teacher Education, One Dapon Circle Suite 610.

Anita E. Wool Folk & Way K. Hoy: 1990. Pros Pective Journal of Educational Tional Psychology.

Mclaughin George C. 1995: Totul Quality in Research and Development , Delary Beach, Florida, Stlucie, Press.